



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِتَارِيخِ 2017/03/31 الْمَوَافِقِ 3 رَجَبِ 1438 هـ

التَّحْذِيرُ مِنَ الْكُذِبِ وَعَادَةِ أَوَّلِ نَيْسَانَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ وَلَا شَبِيهَ لَهُ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، عَلَّمَ الْأُمَّةَ مَا يَنْفَعُهَا وَحَدَّرَ مِمَّا يَضُرُّهَا فِي دِينِهَا وَدُنْيَاهَا فَبَيَّنَّ أَنَّ الصِّدْقَ مَنْجَاةٌ وَالْكَذِبَ مَهْلَكَةٌ فَأَمَرَ بِالصِّدْقِ وَعَظَّمَ أَهْلَهُ وَحَدَّرَ مِنَ الْكُذِبِ وَدَمَّ أَهْلَهُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلِ بِشَرِيعَتِهِ وَالِاسْتِنَانِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾¹.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ، إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِفِعْلِ الْحَيْرِ وَنَهَانَا عَنِ الشَّرِّ. وَكَذَا رَسُولُهُ الْكَرِيمُ فَقَدْ أَرْسَلَهُ رَبُّنَا مُعَلِّمًا النَّاسَ الْحَيْرَ دَاعِيًا لَهُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِهَا كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ². وَإِنَّهُ مِنْ عَظِيمِ الصِّفَاتِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا وَحَثَّ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّدْقَ، وَمِنْ أَحَبِّ الصِّفَاتِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا الْكُذِبَ.

¹ سُورَةُ التَّوْبَةِ.

² السُّنَنُ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ

فَقَدْ رَوَى الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ³ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا اهْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ الْخَالِصِ مِنْ كُلِّ مَذْمُومٍ وَيُوصِلُ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَنَّ الْكَذِبَ يُوصِلُ إِلَى الْفُجُورِ وَهُوَ الْمَيْلُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِنْبِعَاثُ فِي الْمَعَاصِي الْمُوَصِّلُ إِلَى النَّارِ، فَبِهِ هَذَا الْحَدِيثِ الْحُثُّ عَلَى تَحَرِّيِ الصِّدْقِ وَهُوَ قَصْدُهُ وَالْإِعْتِنَاءُ بِهِ وَعَلَى التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ وَالتَّسَاهُلِ فِيهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَسَاهَلَ فِيهِ كَثُرَ مِنْهُ فَعُرِفَ بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا وَقَوْلُهُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحْكَمُ لَهُ بِذَلِكَ وَيَسْتَحِقُّ الوَصْفَ بِمَنْزِلَةِ الصِّدِّيقِينَ وَتَوَابَهُمْ أَوْ صِفَةَ الْكَذَّابِينَ وَعِقَابَهُمْ وَالْمُرَادُ إِظْهَارُ ذَلِكَ لِلْمَخْلُوقِينَ إِمَّا بِأَنْ يَشْتَهَرَ بِحُظِّهِ مِنَ الصِّفَتَيْنِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى أَيْ الْمَلَائِكَةِ وَإِمَّا بِأَنْ يُلْقَى ذَلِكَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ وَالسَّنَنِيهِمْ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ أَوْ الْبَعْضَاءُ فَإِنَّ الْكَذِبَ إِذَا تَكَرَّرَ أَصْبَحَ عَادَةً يَصْعُبُ الْخَلَّاصُ مِنْهَا وَعِنْدَهَا يُكْتَبُ الْإِنْسَانُ كَذَّابًا، نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا مَعَ الصَّادِقِينَ.

وَالْكَذِبُ إِخْوَةُ الْإِيمَانِ وَهُوَ مَا نُرِيدُ بَسْطَ الْكَلَامِ فِيهِ، هُوَ الْكَلَامُ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ مَعَ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ وَمِنْهُ مَا هُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مِنَ الصَّغَائِرِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ كُفْرًا وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى. فَإِنَّ كَانَ الْكَذِبُ لَا ضَرَرَ فِيهِ لِمُسْلِمٍ فَهُوَ مِنَ الصَّغَائِرِ، لَكِنْ أَحْذَرُ أَحْيَى الْمُسْلِمِ فَإِنَّ الصَّغِيرَةَ لَا يَتَهَاوَنُ بِهَا لِأَنَّ الْجِبَالَ مِنَ الْحَصَى. فَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الدُّنُوبِ فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الدُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ فَجَاءَ ذَا بَعُودٍ وَجَاءَ ذَا بَعُودٍ حَتَّى حَمَلُوا مَا أَنْصَجُوا بِهِ خُبْرَهُمْ وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الدُّنُوبِ مَتَى يُؤْخَذُ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكُهُ اهْ وَالْمُرَادُ بِالْمُحَقَّرَاتِ الصَّغَائِرِ وَدَلَّ الْحَدِيثُ

³ أَيُّ هُوَ وَسِبْطُهُ إِلَى ذَلِكَ، أَيُّ طَرِيقٌ يُوصِلُ إِلَى ذَلِكَ

الشَّرِيفُ عَلَى أَنَّ الصَّغَائِرَ أَسْبَابٌ يُؤَدِّي الإِصْرَارُ عَلَيْهَا وَإِلَّا كَثُرَتْ مِنْهَا إِلَى ارْتِكَابِ الْكِبَائِرِ، فَكَمْ مِنْ صَغِيرَةٍ يَحْقِرُهَا فَاعِلُهَا فَيَفْعَلُهَا فَتَسْوِفُهُ إِلَى كَبِيرَةٍ، وَقَدْ تَسْوِفُهُ إِلَى الْكُفْرِ، وَلِذَا قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ "الْمَعاصِي بَرِيدُ الْكُفْرِ كَمَا أَنَّ الْحُمَى بَرِيدُ الْمَوْتِ"⁴. عَاقَبَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ الشُّرُورِ.

وَأَمَّا إِنْ كَانَ الْكَذِبُ فِيهِ ضَرَرٌ يَلْحَقُ مُسْلِمًا فَهُوَ مِنْ كِبَائِرِ الذُّنُوبِ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى. وَمِنْ الْكَذِبِ الْقَبِيحِ الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ اه رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

فَإِذَا كَانَ فِي هَذَا الْكَذِبِ تَحْلِيلٌ مُحَرَّمٌ بِالإِجْمَاعِ مَعْلُومٌ مِنَ الدِّينِ بِالضَّرُورَةِ مِمَّا لَا يَخْفَى عَلَيْهِ كَالزُّنَى وَاللِّوَاطِ وَالْقَتْلِ وَالسَّرِقَةِ وَالغَضَبِ أَوْ تَحْرِيمٌ حَلَالٍ ظَاهِرٌ كَذَلِكَ كَالْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ فَهُوَ كُفْرٌ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى، كَمَا يَفْتَرِي بَعْضُ النَّاسِ لِيُضْحِكَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى "إِذَا رَأَيْتَ الْأَعْمَى فَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ إِنَّكَ لَسْتَ أَكْرَمَ مِنْ رَبِّهِ" فَيَجْعَلُ هَذَا الْكَلَامَ السَّخِيفَ قُرْءَانًا فَهَذَا كُفْرٌ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ.

وَاعْلَمُوا إِخْوَةَ الإِيمَانِ أَنَّ الْكَذِبَ حَرَامٌ سِوَاءَ قَالَهُ الشَّخْصُ مَا زَحًا أَمْ جَادًا وَسِوَاءَ أَرَادَ بِهِ أَنْ يُضْحِكَ الْقَوْمَ أَمْ لَا فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبِئْسَ لِلَّذِي يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ثُمَّ يَكْذِبُ لِيُضْحِكَهُمْ وَبِئْسَ لَهُ وَبِئْسَ لَهُ اه⁵ أَيَّ أَنْ هَذَا كَبِيرَةٌ يَسْتَحِقُّ فَاعِلُهَا الْعَذَابَ الشَّدِيدَ فِي الْآخِرَةِ. فَمِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُحَذَّرَ مِنْهُ إِخْوَةَ الإِيمَانِ مَا يُسَمِّيهِ بَعْضُ النَّاسِ كَذْبَةَ أَوَّلِ نَيْسَانَ، فَالْكَذِبُ حَرَامٌ فِي أَوَّلِ نَيْسَانَ وَفِي غَيْرِهِ، وَيَحْصُلُ فِيهِ وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ تَرْوِيعٌ لِلْمُسْلِمِ فَيَقُولُ لَهُ الْكَاذِبُ مَثَلًا إِنْ ابْنَكَ مَاتَ أَوْ حَصَلَ مَعَ زَوْجَتِكَ كَذَا وَكَذَا فَيُخَيِّفُهُ وَيُرْوِعُهُ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَتَرْوِيعُ الْمُسْلِمِ حَرَامٌ فَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرْوِعَ مُسْلِمًا اه قَالَهُ لَمَّا رَوَعَ بَعْضُ النَّاسِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِزَاحًا بِأَخْذِ نَبْلِ مِنْهُ وَهُوَ نَائِمٌ.

⁴ شُعْبُ الإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ

⁵ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ

فَالْكَذِبُ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ كَمَا قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لَا يَصْلُحُ فِي جِدِّ وَلَا هَزْلِ⁶ أَي مَزْجٍ وَلَوْ كَانَ الْمَقْصِدُ إِضْحَاكَ الْحَاضِرِينَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِيْدَاءٌ لِلنَّاسِ فَهُوَ حَرَامٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّي لَأَمْرُحٌ وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا⁷ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّهُ يَمْرُحٌ أحيانًا لِحِكْمَةٍ وَلَكِنْ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا أَي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْذِبُ، كَمَا وَنَحَدِّرْكُمْ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ "الْكَذِبُ مِلْحُ الرَّجَالِ" وَقَوْلُ بَعْضِ "وَعَيْبٌ عَلَى اللَّيِّ يَبْضُقُ" فَإِنَّهُمَا تَكْذِيبٌ لِلدِّينِ مُخْرِجَانِ مِنَ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ اسْتِحْسَانٌ لِمَا هُوَ مَعْلُومٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قُبْحُهُ فِي الدِّينِ وَفِي الثَّانِي اسْتِقْبَاحٌ لِمَا هُوَ مَعْلُومٌ حُسْنُهُ فِي الدِّينِ فَكِلَاهُمَا يَلْزَمُ مِنْهُ تَكْذِيبُ الدِّينِ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى. فَاحْذَرُوا مِنَ الْكَذِبِ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ وَحَدِّرُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ فِي الشَّخْصِ صَارَ عَادَةً خَبِيثَةً دَالَّةً عَلَى خُبْثِ طَبْعِ صَاحِبِهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ. اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنَ الْكَذِبِ وَسَائِرِ الْمُحَرَّمَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾⁸ اللَّهُمَّ

⁶ رواه سعيد بن منصور في سننه عن ابن مسعود.

⁷ رواه الطبراني في المعجم الكبير

⁸ سورة الأحزاب.

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ
 السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ① يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ
 حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ②﴾، ③، اللَّهُمَّ إِنَّا
 دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ
 الصِّدِّيقِينَ الْمَحْبُوبِينَ عِنْدَكَ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْكُذِبِ وَأَهْلِهِ اللَّهُمَّ فَرِّجْ كُرْبَاتِنَا وَاقْضِ حَاجَاتِنَا
 اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَازِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ
 اللَّهِ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
 وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبُتْكُمْ
 وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ.



www.acbb.be

Association Culturelle de Bienfaisance de Bruxelles
 Rue d'Anderlecht 146, 1000 Bruxelles Tél. : 02/502.92.34

سُورَةُ الْحَجِّ ⑨